

شعب النفاق والكفر والشرك الصغرى لا تتنافى مع وجود أصل

الإيمان في القلب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد ايضاً شعب النفاق والكفر والشرك الصغر او الصغرى نقول الصغرى احسن الشعب النفاق والكفر والشرك الصغرى لا تتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب - [00:00:00](#)

لا تتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب. شعب النفاق والكفر والشرك الصغرى لا تتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب. واظن القاعدة واضحة. وهذا من اعظم ما هدى الله به اهل السنة والجماعة - [00:00:31](#)

اعني به تقسيم النفاق الى اصغر واكبر. وتقسيم الكفر الى اصغر واكبر. وتقسيم الشرك يا شيخنا الى اصغر واكبر. فاهتدوا بهذا التقسيم الى هذه القاعدة. فقالوا اما الكفر الصغر فلا يتنافى مع وجود - [00:00:51](#)

باصل الايمان في القلب. فربما يكون الانسان مؤمناً وعنه كفر اصغر. فان قلت مثل لنا على هذه الجزئية فاقول هيا هلا ومرحبا واهلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر. الطعن في الانساب - [00:01:12](#)

والنياحة على الميت. فهل اذا طعن في النسب فهل اذا طعنت في النسب كفرت الكفر الاكبر؟ الجواب لا. فانت لا تزال على ايمانك ولكن عندك كبيرة من الكبائر. فاذا اجتمع الكفر الصغر مع اصل وجود الايمان في القلب. وكذلك قوله صلى - [00:01:32](#)

الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقابا بعض وقوله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابقى اي فر من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم. اوترون العبد قد خرج عند - [00:01:52](#)

دائرة الاسلام بالكلية؟ الجواب لا بل عنده كفر اصغر. فاذا الكفر الصغر والشرك الصغر والنفاق الصغر انما ينقص كمال الايمان الواجب ولكن لا ينقص اصله في القلب ينقص كمال الايمان الواجب ولكن لا ينقص ولا تقتلون ولا ها - [00:02:12](#)

سعوا اصله من القلب وكذلك النفاق لقد دل الدليل على ان من كذب في حديثه او خان في امانته او اخلف في وعده فهو منافق لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واسمع الحديث جيدا اسمع - [00:02:43](#)

ثلاث من الایة المنافق ثلاث اسمع اللي بقوله زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم. هنـي الـزيـادـةـ اللي فـرـحـ بهاـ الخـوارـجـ وـالـوعـيـدـيةـ

فرحا عظيما قالوا وان صام وصلى وزعم انه مسلم. اذا حدث كذب. اذا وعد اخلف اذا اؤتمن اذا خان - [00:03:04](#)

ولكن العلماء مجتمعون على ان هذه شعب نفاقية صغرى لا تتناقض مع وجود اصل الايمان في القلب وانما ينقص كماله الواجب. يسـيرـ الـرـيـاءـ يـسـيرـ الـرـيـاءـ اوـ يـنـقـضـ اـصـلـ الـاـيـمـانـ فـيـ الـقـلـبـ اـمـ يـنـقـضـ كـمـالـ الـوـاجـبـ؟ـ الجـوابـ - [00:03:29](#)

ينقص كماله الواجب. قول ما شاء الله وشئت. قول انا في حسب الله وحسبك. قول اكتفيت بك وبالله من غير ثم هذا كله من شرك الالفاظ لكنه شرك اكبر ام شرك اصغر - [00:03:49](#)

اصغر فاذا لا يتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب. وكذلك من علق تميمة على انها مجرد سبب وكذلك من تطير بالبومة او بالزمان او بالمكان على انه مجرد سبب. وكذلك من تبرك بشجر او حجر على ان - [00:04:09](#)

مجرد سبب. فكل هذا من صور الشرك الصغر التي لا تتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب اذا اقول فان قلت لنا وما الذي يتنافى اذا مع وجود اصل الايمان في القلب؟ فنقول لا يتنافى مع اصل الايمان الا اذا - [00:04:29](#)

وقع في الكفر الاك بر او الشرك الاك بر او النفاق الاك. بر عشانك كبير لازم نطلعك بر فان قلت ولم اذا قرر اهل السنة والجماعة هذه

القاعدة ولماذا قرر اهل السنة والجماعة هذه القاعدة؟ فنقول ردا على الوعيادية - [00:04:49](#)

من الخوارج والمعتزلة. فان قلت وكيف؟ فاقول الجواب لان الوعيادية عندهم الكفر واحد لا ينقسم انما هو اكبر دائما. والشرك عندهم واحد لا ينقسم. انما هو اكبر والنفاق عندهم واحد لا ينقسم انما هو اكبر دائما فمن وقع في شعبة من شعب الكفر - [00:05:22](#)
فقد انتقض اصل ايمانه عندهم. ومن وقع في شعبة من شعب النفاق او الشرك فقد انتقض اصل الايمان ولذلك يقول للخوارج من افتخر بحسبه كفر. ومن طعن في الانساب كفر. ومن ناح على - [00:05:52](#)

الميت كفر ومن سباب مسلما فقد كفر. والعبد اذا ابى من مواليه فقد كفر. اي كفر عندهم؟ الجواب الكفر الاكبر. والذي اوجب لهم هذه الافة ما هو؟ عدم تقسيم الكفر الى كفرين ولا الشرك الى - [00:06:12](#)

شركين ولا النفاق الى نفاقين. او ارأيتم معنى عرفتم معنى كلامه في اول شرحه لهذه القاعدة؟ ان التقسيم هذا من من اعظم ما هدى الله به اهل السنة والجماعة الى القول الحق. ولذلك لا ازال اصرخ باعلى صوتي. اقسم بالله ان الضلال في الاجماع - [00:06:32](#)
والهداية في التفصيل الاجمال من اعظم اسباب الضلال. اقصد اجمال الالفاظ. اجمال الافعال. اجمال الفتاوى. هذا من اعظم اسباب الضلال فنحن في عصر التفصيل دع الاجمال لان الناس الذين يستمعون لاجمال - [00:06:52](#)

لا يعرفون ما يقف وراءه من التفاصيل ولم يسمعوها منك سابقا اليك كذلك؟ لم يسمعوها منك سابقا. لكن انتم الان سمعتم مني هذه القاعدة. فلو سمعتموني في مجلس اخر اقول ان - [00:07:15](#)

لا يتناقض مع اصل وجود الايمان. فانتم ستحملون كلامي على الاصغر. لأنكم عرفتم التفاصيل. لكن اما ان تأتي الى قوم ليست عندهم معرفة بالتفاصيل. ثم تجمل الكلام فهذا والله من الخطأ. ولذلك يا طلبة العلم يا معاشر - [00:07:32](#)
العلماء اتقوا الله في انفسكم ولا تخرجوا الكلام تعليما. وتقريرا وتأليفا وافتاء على طريقة الاجمال. بل لا بد لا بد من التفاصيل. لا بد من التفاصيل - [00:07:52](#)